

عراقيل السعودية أمام الحجاج الإيرانيين ليست في مصلحتها



حذر رئيس اتحاد القبائل في البلاد العربية لدعم محور المقاومة، السياسي السعودي معن الجربا، سلطات آل سعود من الاستمرار في وضع العراقيل أمام الحجاج الإيرانيين لمنعهم من أداء فريضة الحج، مؤكداً أن هذه العراقيل ليست في صالح سلطات آل سعود.

وقال الجربا في تصريح لوكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء (إرنا) على هامش زيارته الحالية لبيروت: '\إن استخدام السلطات السعودية فريضة الحج كأداة ضغط سياسية ضد دول عربية وإسلامية ليس لصالح السعودية، لأن ذلك سيقود في المستقبل الدول الإسلامية إلى السعي لمحاولة تدويل البقاع المقدسة، أو على الأقل وضعها تحت إشراف الدول الإسلامية'\.

وأضاف الجربا: '\إن استخدام الدين والأماكن المقدسة في المجال السياسي لا يقلل به أحد، وستكون له عواقبه على المدى الطويل.. ربما يتجاوز البعض عن حادثة أو حادثتين، لكن عندما يصبح هذا العمل أسلوب تعامل، فأعتقد أنه لن يكون في صالح السعودية'\.

وأشار إلى أن بعض الدول الإسلامية باتت تعتبر وضع الأماكن المقدسة في الحجاز تحت إشراف دول إسلامية مطلباً

بعدما أصبحت الحوادث في مواسم الحج تتكرر في كل عام، وكان آخرها فاجعة منى التي أودت بحياة آلاف الحجاج. وأكد الجربا، أن ما ترتكبه السلطات السعودية في تحويل موسم الحج إلى أداة لممارسة الضغوط على بعض الدول، '\أمر مرفوض ولن يقبل به أحد\'.

ولفت إلى أن هناك داخل مملكة آل سعود من ينتقد تقصير السلطات في الخدمات تجاه الحجاج في مواسم الحج والذي يتسبب بحوادث مفجعة وفوضى وإهمال، يضاف إليها استخدام الحج كورقة ضغط سياسية. وأعرب رئيس اتحاد القبائل في البلاد العربية لدعم محور المقاومة، عن اعتقاده بأن استمرار سلطات آل سعود بسياستها هذه '\سيمعد الأمور إلى ما لا تحمد عقباه\'.